النشرة الإخبارية لليوناميد

بينما يستمر التفاوض بشأن دارفور، مسؤول حفظ السلام بالأمم المتحدة يحث على الإهتمام بعملية السلام

في 24 يناير 2013، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام، السيد إدموند موليه، يدلي بمعلومات لمجلس الأمن حول آخر تقرير للأمين العام بشأن العملية المختلطة. تصوير جي سي مكلوين، الأمم المتحدة.

في يوم 24 يناير 2013، أخبر مسؤول كبير في الأمم المتحدة مجلس الأمن أنه في حين أن الحكومة وأحد فصائل التمرد الرئيسية في اقليم دارفور بغرب السودان قد اتفقا على جدول أعمال للتفاوض حول السلام الشامل، فإن على المجتمع الدولي أن يعمل على إبقاء جميع الأطراف مهتمة بحل النزاع.

وقال ادمون موليه مساعد الأمين العام لعمليات حفظ السلام خلال الإحاطة التي قدمها إلى المجلس المكون من 15 عضوا بشأن التقرير الأخير للأمين العام عن البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) "الآن يتحتم على الأطراف، بما في ذلك كل الحركات المسلحة وحكومة السودان، وقف الأعمال العدائية وحسم خلافاتهم عبر الحوار السلمي."

وقال السيد موليه أن المفاوضات كانت قد بدأت في الدوحة، قطر، في 20 يناير بين الحكومة وفصيل محمد بشر من حركة العدل والمساواة وأن هذه المفاوضات أجريت بتيسير من قبل كلا من كبيرة الوساطاء المشتركة المؤقتة عائشة ميناودو والحكومة القطرية.

ووقع الطرفان على جدول أعمال إطاري من شأنه أن يحدد المعالم لإجراء مفاوضات حول وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. حيث تشكل وثيقة الدوحة للسلام في دارفور الأساس لوقف إطلاق نار دائم و اتفاق سلام شامل لانهاء القتال الذي بدأ في دارفور قبل 10 سنوات.

ويعتبر فصيل محمد بشر التابع لحركة العدل والمساواة ثاني مجموعة متمردة تبدي تأييدها لوثيقة الدوحة ، بعد أن وقعت عليها حركة التحرير والعدالة في عام 2011. إلى جانب حكومة قطر، ظلت اليوناميد تقوم بجهود الوساطة في الصراع في دارفور، ونظمت مؤخرا ورشة عمل حول مهارات التفاوض لوفد من حركة العدل والمساواة.

وفي مايتعلق بتنفيذ وثيقة الدوحة، قال السيد موليه أن مجلس السلطة الإقليمية لدارفور، وهي هيئة رقابية نصت في الاتفاق، قد تم افتتاحه رسمياً في 16 يناير بعد تعيين معظم أعضائه. وأكد كبار المسؤولين في الحكومة السودانية خلال الافتتاح التزام الخرطوم لعملية السلام في دارفور وأعلنوا عن تخصيص نحو 181 مليون دولار أمريكي لدعم الأنشطة ذات الصلة.

وبالإضافة إلى ذلك، في ديسمبر 2012، أصدر الرئيس السوداني عمر البشير مرسوًا جمهورياً بإنشاء لجنة لمراجعة الشروط التي تعمل ضمنها المنظمات الإنسانية العاملة في البلاد. وقال السيد موليه ان اليوناميد والشركاء في المجال الإنساني في انتظار تحسن الظروف بشأن وصول المساعدات الإنسانية على أرض الواقع. وأعرب عن قلقه البالغ إزاء التصاعد في الأعمال العدائية بين الحكومة وبعض الحركات المسلحة، وكذلك إزاء العنف المتزايد بين عناصر المجتمع في بعض أجزاء دارفور، وأثر ذلك على السكان المدنيين. ■

المقاتلين السابقين يشاركون في ورشة حول وقف اطلاق النار

في 23 يناير، أكمل 22 من المقاتلين السابقين بحركة التحرير والعدالة ورشة تدريبية ركزت على بنود اتفاقية الدوحة للسلام فى دارفور ورفع قدراتهم الادارية.

وتضمنت الورشة التى استمرت لثلاثة ايام ونظمتها البعثة المشتركة للاتحاد الافريقى والامم المتحدة فى دارفور (اليوناميد) فى الفاشر، شمال دارفور، مناقشات مكثفة حول دور مفوضية وقف اطلاق النار، المنصوص عليها في اتفاقية الدوحة والجهة المعنية رسميا برصد وتنفيذ وقف دائم لاطلاق النار والترتيبات الامنية النهائية.

وفى مقابلة مع اليوناميد عقب الورشة، اكد اسماعيل ريفا، رئيس أركان حركة التحرير والعدالة أن الورشة مفيدة وغنية بالمعلومات حول القضايا المتعلقة بوقف اطلاق النار والترتيبات الامنية وقال "سوف نكون قادرين على نقل المعرفة التى تلقيناها الى زملائنا."

وقد صممت الورشة لمساعدة عناصر حركة التحرير والعدالة الـ22 لتولى مهامهم الأدارية بالسلطة الاقليمية لدارفور. ■

في 21 يناير 2013 في الفاشر، شمال دارفور، المقاتلون السابقون في حركة التحرير والعدالة يشاركون في ورشة عمل تركز على بنود وثيقة الدوحة للسلام في دارفور. تصوير سجود القراي.

اليوناميد تُقدِّم مساعدات ملحّة للنازحين في شمال دارفور

في 19 يناير 2013، اليوناميد تسلم مساعدات إنسانية عاجلة لآلاف المدنيين الذين نزحوا في السيرف شمال دارفور، جراء اشتباكات قبلية على مناجم الذهب في منطقة جبل الأمير. تصوير سجود القراي.

في الفترة ما بين 17-22، قامت البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) بنقل أكثر من 56 الف كيلوغراما من المساعدات الإنسانية العاجلة، براً وجواً، إلى آلاف المدنيين النازحين في قرى سرف عمرة وكبكابية والسريف وأبو قمرة بولاية شمال دارفور.

إشتملت المساعدات الإنسانية المقدمة من قبل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين على المواد غير الغذائية مثل الأغطية البلاستيكية ومفارش النوم والبطانيات والمعدات الخاصة بتنقية المياه.

وعلاوة على الدعم اللوجستي الكامل لتقديم المساعدت، وَفَّرت البعثة المرافقة الأمنية للعاملين في الحقل الإنساني لتمكينهم من أداء واجباتهم، كما دَعَمَتْ جهود الوساطة للحدّ من التوترات في جبل عامر.

إلى ذلك قالت الممثلة الخاصة المشتركة بالإنابة وكبيرة الوسطاء المشتركة المؤقتة السيدة عائشة مينداودو: "شكلت العملية خطوة مهمة إلى الأمام لليوناميد وشركائها،» وأضافت «شهدنا قدراً كبيراً من التعاون بين جميع أصحاب المصلحة على جميع المستويات ما أدى إلى ضمان الوصول إلى المحتاجين بسرعة."

نشأ الوضع الإنساني الحالي في المنطقة في وقت مبكر من هذا الشهر نتيجةً للاشتباكات بين قبيلتي الأبالة وبني حسين بسبب مناجم الذهب في منطقة جبل عامر ما أدى إلى نزوح واسع لما يقارب 70 ألف شخص ومقتل ما يزيد عن 100 شخص، وذلك وفقاً لإحصائيات الحكومة. ■

اليوناميد تفتتح مركز للشباب في نيالا

في 22 يناير 3102، في نيالا، شباب يشاركون في افتتاح مركز للشباب تم تأهيله من خلال مشروع لليوناميد. تصوير كوني موروﻻي.

في 22 يناير 2013، افتتحت اليوناميد، بالتعاون مع منظمة التضامن الاجتماعي، مركز شباب حي الوحدة غرب في نيالا، جنوب دارفور، والذي تم تأهيله من قبل شباب محليين شاركوا في إحدى مشاريع العمالة المجتمعية التابعة للبعثة. وقد أُطلقت مشاريع العمالة المجتمعية من قبل قسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج في يوليو عام 2102 للحد من العنف في مواقع استراتيجية في ارجاء دارفور، من خلال انخراط الشباب المعرضين للخطر والفئات الضعيفة الأخرى في إعادة بناء مجتمعاتهم الهشة. وقد شارك أكثر من 2,500 شاب وشابة في تنفيذ 17 مشروعا في جميع أنحاء دارفور كونهم المستفيدين المباشرين منها. ويتعلم المشاركون، خلال تنفيذ كل مشروع، سبل العيش والمهارات الحياتية التي تساهم في تعزيز فرصهم في العمل وتقوية التماسك الاجتماعي عند إعادة بناء مجتمعاتهم.

وخلال حفل الافتتاح، أعرب السيد بول إبكو نيابة عن رئيس مكتب اليوناميد في جنوب دارفور عن أمله في رؤية انخفاضا كبيرا للصراع في جنوب دارفور من خلال إشراك الشباب في إعادة بناء مجتمعاتهم. "أود أن أؤكد مجددا رغبتنا في العمل مع جميع الناس في جنوب دارفو المحبين للسلام والتنمية لضمان تحقيق السلام والاستقرار والتنمية عاجلا وليس آجلا في دارفور."

وقال وزير الشباب والرياضة والسياحة في جنوب دارفور، السيد إبراهيم خطاب ودع، أن المشروع يظهر الإرادة القوية لليوناميد للمساهمة في السلام والاستقرار والتنمية في دارفور. وقال "لقد كانت تبحث عن هذا النوع من المشاريع، والتي نعتقد أنها سوف تساعد الشباب على المشاركة في التنمية وعملية إعادة الإعمار في دارفور." كما قال «هذا هو ما نحتاج إليه حقا لإحلال السلام في دارفور، لقد حان الوقت للشباب في مجتمعنا أن تتاح لهم الفرصة لاستكشاف إمكانياتهم من أجل منطقتهم وبلدهم." ■

دورة تدريبية تركّز على العنف القائم على نوع الجنس وحقوق الإنسان بولاية غرب دارفور

اختتمت في الجنينة، غرب دافور، في 14 يناير دورة تدريبية استمرت لمدة أربعة أيام هدفت إلى زيادة الوعي حول العنف القائم على نوع الجنس وقضايا حقوق الإنسان.

وقد شارك في الدورة التدريبية التي نظمتها منظمة سوا سودان الوطنية وموّلها صندوق الأمم المتحدة للسكان، 29 مواطناً من دارفور منهم ثماني نساء. كما ساهمت بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (اليوناميد) في الدورة عبر توفير المدربين لجلستين.

ركزت الدورة التدريبية على وثيقة الحقوق المنصوص عليها في دستور السودان الوطني الانتقالي للعام 2005، وتعريف مبادئ ومعايير حقوق الإنسان خصوصا الاليات الوطنية والعالمية الحالية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الانسان التى تنطبق على السودان. ■